لا ان توطن القرار مطلقا ... او ما يشاء لا انا او نووا البقا
او اقتوا لا ان بغا اقامه ... في مكة المدينة اليمامه
او في قراهن فلا تمكّن ... كوج الطايف دون اليمن
ومن دخول حرم الله منع ... ولرسولهم ندبنا مستمع
ويخرج المريض والمدفونا ... من حرم الله ويمنعونا
اقامة الحجاز خارج الحرم ... مدتها الا لمن يمرض ثم
وشق نقل او عليه حُذِرا ... بقدر دينار لنا واكثرا
لكل عام دون ما لم يتصل ... من الجنون وانقياد وقبل
واخذت لما مضى ان اسلما ... او مات او جن وسوّ بما
عليه من دين ولسنا نأخذ ... قسطا من اهل جزه لم ينبذوا
وتلك في ذمّة معسر الى ... يساره بها ولا تداخلا
وجاز أن ماكس الا لولي ... ذي سفه ان يمتنع فليقبل
فان يزد لم ينتفع بالندم ... وزيدت ضيافه لمسلم
مرّ ثلثة ودونها ذكر ... غدا وللطعام والادم قدر
وجنسه كمنزل وعلف ... فان رضوا نقد وذا مال الفي
وضرب لهم واخذ اللحيه ... مطلقا الراس لدفع الجزيه
قلت وعيب ذا ولو تكلا ... او من المسلم عنه قبلا

ويضعف الزكوة عنه بدلا ... مصلحة وهل كذا البيران لا
فزاده ان قد ردد دينارا نزل ... لكل راس ولينصف ان عدل
واخذ عشر من كفور جالب ... الى الحجاز ومن المحارب
في العام مرّة وان تكررا ... وفوقه ونصفه عما يري
لنا اليه حاجة او اهمله ... وان يقر بالخراج الملك له
الى الهدي لا ان ملكا ورد ... به قلت ذا الجزء فلا يرعى العدد
يأمن المذكور في الاموال ... والنفس والزوجات والاطفال
وحرم وان جرت شرطيه ... فنا قضى قرباه والصهريه
واستونف العقد لكل من كمل ... وعن بناء مسلم جار نزل
قلت ولا ينفعه رضاه ... وترك العالي الذي اشتراه
اما بلاد نحن محدثوها ... وبلدة اسلم ساكنوها
لا يحدثون بيعة فيها ولا ... فيما فتحنا عنوة من هو لا
ولا يقرون هنا على البيع ... على الاصح وان الصلح وقع
بشرط الارضين لنا ويسكنوا ... وشرط الابقاء فيها مكنوا
وعندنا الاطلاق الاصح امتنعا ... او انها لهم نقر البيعا
وهي هنا على الاصح بدين ... وما نجد في بلدة احدثنا
وما علمنا اصله يحل علي ... ان كان عنها خارجا واتصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)